



كلمة المركز

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

صاحب السمو/ الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الموقر – وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع راعي المؤتمر.

معالي ريم الهاشمي وزيرة الدولة، رئيس مجلس إدارة الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء.

أصحاب المعالي والسعادة

الإخوة والأخوات ممثلو الدول والمنظمات.

الحضور الكريم ...

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أنتشر بداية بتواجدي في الحفل الكريم شاكراً دولة الإمارات العربية المتحدة على الاستضافة الكريمة لهذا المؤتمر الهام، وإلى صاحب السمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان الموقر – وزير الثقافة والشباب وتنمية المجتمع لرعاية حفل الافتتاح. كما أود أن أنتهز هذه المناسبة وأهنئ دولة الإمارات العربية المتحدة بإنشاء الهيئة الاتحادية للتنافسية والإحصاء لتحتضن مؤسستين عريقتين هما: مجلس الإمارات للتنافسية والمركز الوطني للإحصاء، والتي ستكون بإذن الله صرحاً مهماً في ديمومة تقلد دولة الإمارات العربية المتحدة مراتب متقدمة على المستوى العالمي في شتى المجالات.

الحضور الكريم

لقد كانت الرغبة السامية لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس في إنشاء المركز الإحصائي لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، إيماناً منهم بأهمية المعلومات الإحصائية، ودورها في رسم السياسات العامة، ووضع الخطط المستقبلية الداعمة لمسيرة التنمية المستدامة لدول المجلس، ليشكل المركز الإحصائي الخليجي رافداً مهماً من روافد العمل الخليجي المشترك، وإضافة فعالة في مسيرة التكامل الخليجي، ليس فقط في مجال المعلومات الإحصائية، بل في مختلف المجالات التنموية التي تمثل المعلومات الإحصائية محورياً رئيسياً لها.

ومن الأهمية بمكان التأكيد على الدور الذي قامت به حكومات دول المجلس في مواكبة ما وصل إليه التقدم العالمي في مجال الإحصاء، وشرعت في وضع البرامج اللازمة للنهوض بالعمل الإحصائي لما له من أهمية في بناء البناء الصحيح للمجتمع.

ومع إنشاء المركز الإحصائي الخليجي منذ سنتين ونصف تقريباً، كان هناك عمل دؤوب ومخلص من كافة الدول الأعضاء، في رسم منظومة إحصائية متكاملة لأحداث نقلة نوعية في العمل الإحصائي الخليجي، تمخض عنه خطة استراتيجية شاملة للتنمية الإحصائية في دول المجلس، للفترة (2015-2020) أقرت مؤخراً من قبل مقام المجلس الوزاري الموقر لترسم واقعا جديداً للنظام الإحصائي مبنياً على أفضل الممارسات. ولعل التعداد السكاني التسجيلي الموحد والذي سينفذ في عام 2020م بإذن الله، هو أحد أهم المشاريع المستقبلية للأجهزة الإحصائية في دول المجلس.

صاحب السمو .. أيها الحضور الكريم ...

يحتفل العالم هذا اليوم باليوم العالمي للإحصاء، تحت شعار " بيانات أفضل من أجل حياة أفضل " تأكيداً للدور الذي يلعبه الإحصاء في التنمية المستدامة للشعوب. ويشكل حفلنا هذا تأكيداً مهماً تجاه أهمية الرقم الإحصائي الرسمي في حياة المجتمعات الحديثة، وإذ يشارك المركز الإحصائي الخليجي كافة الأجهزة والمؤسسات الإحصائية على مستوى العالم احتفالهم بهذا اليوم، يؤكد استمراره في أداء رسالته بكل إخلاص من أجل مستقبل وحياء أفضل، تحت القيادة الحكيمة لأصحاب الجلالة والسمو قادة دول المجلس حفظهم الله.

الحفل الكريم

تزامناً مع اليوم العالمي للإحصاء يأتي عقد المؤتمر العالمي الثاني للبيانات الكبيرة الذي يفتتح اليوم، بهدف وضع أسس ومعايير استخدام منجم البيانات الضخم في الإحصاء الرسمي للحصول على معلومات أفضل من أجل حياة أفضل لمجتمعاتنا، وأيضاً بهدف إيجاد الطرق الناجعة لتعظيم الاستفادة من الثروة المعلوماتية الضخمة التي تتزايد كل ساعة، بل كل ثانية، في شتى مجالات الحياة بفضل ما تقدمه التقنية الحديثة.

سيشكل هذا المؤتمر فرصة مواتية للأجهزة الإحصائية الوطنية والإقليمية والدولية في التحول من النظام التقليدي إلى مرحلة جديدة تكون إدارة البيانات الكبيرة وتوظيفها بشكل أمثل أحد محاورها كي تتاح الإحصاءات بشكل آني، ويبقى الرقم الرسمي منافساً وبشكل مهني أمام سيل من المصادر غير الرسمية الذي نشهده في عالم اليوم.

ويمثل لقاءنا اليوم شهادة رسمية على الدور المتزايد للبيانات الكبيرة، الذي سينقل الإحصاءات الرسمية إلى مرحلة جديدة ومتقدمة، تتطلب منا تعزيز التعاون مع الشركاء، خاصة الجامعات ومراكز البحوث العلمية والقطاع الخاص بقاء يخدم مجتمعاتنا.

إنها فرصة سانحة للجميع للاطلاع على المستجدات في التعامل الأمثل مع البيانات الكبيرة في الإحصاء الرسمي. أملين أن يحقق هذا المؤتمر أهدافه.

وختاماً أتقدم بالشكر والتقدير لدولة الامارات العربية المتحدة على تنظيمها ورعايتها لهذا الحدث الهام، وعلى كرم الضيافة، وحسن التنظيم والاستقبال.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

